

لسان العرب

(هراء) هَرَأَ في مَنَظْمَةٍ يَهْرَأُ هَرَاءً أَكْثَرُ وَقِيلَ أَكْثَرُ فِي خَطَائِهِ أَوْ قَالَ
الْخَنَا وَالْقَبِيحَ وَالْهَرَاءُ مَمْدُودٌ مَهْمُوزُ الْمَنْطِقِ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْمَنْطِقُ
الْفَاسِدُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ .
لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ ... رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءُ وَلَا نَزْرُ .
[ص 182] يَحْتَمِلُهُمَا جَمِيعًا وَأَهْرَأَ الْكَلَامَ إِذَا أَكْثَرَ وَلَمْ يُصِيبِ الْمَعْنَى وَإِنْ
مَنْطِقَهُ لَغِيرُ هَرَاءٍ وَرَجُلٌ هَرَاءٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَأَنشد ابن الأَعرابي شَمْرَدَلِ
غَيْرِ هَرَاءٍ مَيْلًا قِوَامُ هَرَاءٍ وَقَوْمُ هَرَاؤُونَ وَهَرَاءُ الْبَرْدُ يَهْرَدُ يَهْرَدُ
هَرَاءً وَهَرَاءُ وَأَهْرَأَهُ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ وَأَهْرَأَنَا
الْقُرُ أَيْ قَتَلَنَا وَأَهْرَأَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَتَلَهُ وَهَرَّى الْمَالَ وَهَرَّى الْقَوْمَ
بِالْفَتْحِ فَهَمَّ مَهْرُوءُونَ قَالَ ابن بري الَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ هَرَّى الْقَوْمَ
بِضَمِّ الْهَاءِ فَهَمَّ مَهْرُوءُونَ إِذَا قَتَلَهُمُ الْبَرْدُ أَوْ الْحَرُّ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
لَأَنَّ قَوْلَهُ مَهْرُوءُونَ إِنَّمَا يَكُونُ جَارِيًا عَلَى هَرَّى قَالَ ابن مقبل فِي الْمَهْرُوءِ مِنْ
هَرَأَهُ الْبَرْدُ يَرْتِي عُثْمَانُ بْنُ .
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
نَعَاءٌ لِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالتَّقَى ... وَمَأْوَى الْيَتَامَى الْغُبْرُ
أَسْنَدُوا فَأَجَدَبُوا .
وَمَلَّجَاءُ مَهْرُوءِينَ يُلَافِي بِهِ الْحَيَا ... إِذَا جَلَّغَتْ كَحُلُّهُ هُوَ الْأُمُّ
وَالْأَبُ .
قال ابن بري ذكره الجوهري وَمَلَّجَاءُ مَهْرُوءِينَ وَصَوَابُهُ وَمَلَّجَاءُ بِالْكَسْرِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا
قَبْلَهُ وَكَحُلُّهُ اسْمٌ عَلَامٌ لِلْسَّانَةِ الْمُجْدِبة وَعَنْدَى بِالْحَيَا الْغَيْثُ وَالْخِصْبُ قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ الْمَهْرُوءُ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ الْبَرْدُ وَهَرَأَ الْبَرْدُ الْمَاشِيَةَ
فَتَهَرَّأَتْ كَسَرَهَا فَتَكَسَّسَتْ وَقِرَّةٌ لَهَا هَرِيئةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ يُصِيبُ النَّاسَ
وَالْمَالَ مِنْهَا ضَرٌّ وَسَقَطُ أَيْ مَوْتُ وَقَدْ هَرَّى الْقَوْمَ وَالْمَالَ وَالهَرِيئةُ أَيْضًا
الْوَقْتُ الَّذِي يُصِيبُهُمُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالهَرِيئةُ الْوَقْتُ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَرْدُ
وَأَهْرَأَنَا فِي الرَّوَاحِ أَيْ أَبْرَدَنَا وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رَوَاحَ
الْقَيْظِ وَأَنشد لإِهابِ بْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمُرًا .
حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا لِلْأَصَائِلِ (1) ... وَفَارَقَتْهَا بُلَّةٌ الْأَوَابِلِ .

(1 قوله « للأصائل » بلام الجر رواية ابن سيده ورواية الجوهري بالأصائل بالباء) .
قال أَهْرَأْنُ لِلْأَصَائِلِ دَخَلَنْ فِي الْأَصَائِلِ يَقُولُ سِرْنُ فِي .
بَرَدِ الرَّوَاحِ إِلَى الْمَاءِ وَبُلَّةُ الْأَوَابِلِ بُلَّةُ الرُّطْبِ وَالْأَوَابِلُ الَّتِي
أَبَلَّتْ بِالْمَكَانِ أَيْ لَزِمَتْهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ
وَأَهْرِي عَنْكَ مِنَ الطَّهْيَةِ أَيْ أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ وَأَهْرَأُ
الرَّجُلَ قَتَلَهُ وَهَرَأَ اللَّحْمَ هَرَأً وَهَرَّأَهُ وَأَهْرَأَهُ أَنْضَجَهُ فَتَهَرَّأَ
حَتَّى سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ وَهُوَ لَحْمٌ هَرِيءٌ وَأَهْرَأَ لَحْمَهُ إِهْرَاءً إِذَا طَبَخَهُ حَتَّى
يَتَفَسَّخَ وَالْمُهَرَّأُ وَالْمُهَرَّرْدُ الْمُنْضَجُ مِنَ اللَّحْمِ وَهَرَأَتْ الرِّيحُ
اشْتَدَّتْ بِرْدُهَا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فِي صَغَارِ النَّخْلِ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ
أُمِّهِ فَهُوَ الْجَثِيثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ وَالْهَرَاءُ [ص 183] فَسِيلُ
النَّخْلِ قَالَ .

أَبْعَدَ عَطِيَّتِي أَلْفًا جَمِيعًا ... مِنَ الْمَرْجُوِّ ثاقِبةَ الْهَرَاءِ .
أَنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله ثاقِبةَ الْهَرَاءِ أَنَّ النَّخْلَ إِذَا اسْتَفْجَلَ
ثُقِيبَ فِي أُصُولِهِ وَالْهَرَاءُ (1) .

(1 قوله « والهرء اسم إلخ » ضبط الهماء في المحكم بالضم وبه في النهاية أيضاً في
ه ر ي من المعتل ولذلك ضبط الحديث في تلك المادة بالضم فانظره مع عطف القاموس له هنا
على المكسور) اسم شَيْطَانٍ مُوَكَّلٌ بِقَبْحِ الْأَعْلَامِ